

شرح الأخبار

[64] قلت: إي وإ. قالت: وإ. إني لأعلم أن الحق مع علي، ولكنني كنت امرأة من الأحماء. [428] وبآخر، عن غالب الهمداني، قال: أخبرني رجل من كندة، قال: خرجت من الكوفة أريد الحج، فمررت بعائشة، فدخلت عليها. فقالت لي: ممن الرجل ؟ قلت: رجل من أهل العراق. فقالت: إني أسألك عن أمر، ولا تقل بلغني ولا قيل لي، فإن ذلك قد ينسوبه الكذب، ولا تخبرني إلا عما رأيته عيناك وسمعته اذناك. قلت: سلي عما شئت يا ام المؤمنين، فإني لا أخبرك إلا بما رأيته وسمعت. قالت: شهدت شيئاً " من حروب على عليه السلام ؟ قلت: قد شهدت جميعاً، فاسألي عما شئت. قالت: صف لي الموضع الذي أصيب فيه الخوارج ؟ قلت: نعم، أصيبوا بجانب نهر يقال لأسفله: النهروان، ولأعلاه: تأمر، أصبناهم بين أخافيق وأودية وطرق، بقرب بناء لبوران بنت كسرى، هنالك أصبناهم. قالت: فأصبتم فيهم ذا الثدية ؟ قلت: نعم أصبناه، رجلاً " أسود له يد كندي المرأة، إذا مديت امتدت، وإذا تركت تقلصت. قالت: فعل أ بعمرو بن العاص ما فعل به، فقد قال: إنه أصابه على نيل مصر. [*]
